8 August 2017

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٦ آب/أغسطس ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، ولاحقاً لرسائلنا السابقة وآخرها الرسالتان المؤرختان ٢ آب/أغسطس ٢٠١٧ (S/2017/675) بخصوص المجازر التي يرتكبها "التحالف الدولي" الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية بحق المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب السوري، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

قام الطيران الحربي لـ "التحالف الدولي" يوم السبت ٥ آب/أغسطس ٢٠١٧ بارتكاب مجزرة جديدة أدت إلى استشهاد ٤٣ مدنياً وجرح العشرات معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ، وذلك عندما استهدف هذا التحالف غير الشرعي بصواريخه الموجهة الأحياء السكنية ومنازل المدنيين في مدينة الرقة. وكان التحالف نفسه قد ارتكب قبل ذلك بأربع وعشرين ساعة مجزرة أخرى بتاريخ ٤ آب/أغسطس بعد قصف طيرانه الحربي للمدينة ذاتها، مما أدى إلى استشهاد ٨ مدنيين من عائلة واحدة مكونة من ٧ أطفال وامرأة.

إن استهداف الأحياء السكنية ومنازل المدنيين وتدمير مشفى الرقة الوطني واستخدام الفوسفور الأبيض المحرم دولياً من قبل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بشكل ممنهج، هو انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي يضاف إلى سلسلة جرائم التحالف المرتكبة ضد السوريين الأبرياء في محافظات الرقة والحسكة وحلب ودير الزور ومدن سورية أخرى.

إن الجمهورية العربية السورية تجدد إدانتها بأشد العبارات لجرائم "التحالف الدولي" التي يرتكبها بحق المدنيين السوريين والتي تمثل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية الأمر الذي يجعل أي ذريعة غير قادرة على تبريرها.

تكرر الجمهورية العربية السورية مطالبتها بالحل الفوري لهذا التحالف غير المشروع الذي تأسس دون طلب من الحكومة السورية وخارج إطار الأمم المتحدة، كما تجدد مطالبتها مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، وإلزام كافة الدول بتطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بمكافحة الإرهاب ولا سيما القرار ٢٢٥٣ (٢٠١٥).

أمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

السفير
المندوب الدائم